

لنقف فترة من الزمن ونأتي الى حياة بعد التقاعد من الخدمة في السفارة البريطانية , طبعاً أصبحت الآن السفارة بدل دار الاعتماد. حيث رسمياً قدم السفير البريطاني أوراق اعتماده كأول سفير بريطاني لدى دولة الكويت , طبعاً كان المعلم أسرائيل من ضمن الموكب وكأحد أعضائهم.

وبعد أن أستقرت الامور أبلغوه بقرار إنهاء خدمته بكتاب شكر وامتنان وتكبير أعمال للخدمات التي قدمها للحكومة البريطانية. ولكونه كان يحمل الجنسية الكويتية فلا يستحق راتب تقاعد من بريطانيا أما الحكومة الكويتية بحاكمها الجديد طلب منه تخصيص مرتب شهري فكان الرد بانه لم يخدم الكويت وإنما خدم بريطانيا. هكذا كما يقال عاد فلان بخفي حنين. بدأت دول العالم بالارتباط بعلاقات دبلوماسية مع الدولة الجديدة ومنها جمهورية المانيا الاتحادية آنذاك, وكانوا في حاجة الى مترجم فما كان من السفير البريطاني إلا يرشحه لهم, فتم تعيينه كمترجم أول في السفارة الالمانية ورغم أنشغاله مع عمله الجديد لكن الداخلية الكويتية لم تتخلى عنه فكانت دوماً في اتصال مباشر معه. أما حياته الاجتماعية فكانت عادية جداً وكان يستقبل الزوار القدامى والجدد.

في عام 1969 وفي كانون الاول بجلطة وأدخل المستشفى وبقي فيها ما يزيد على الشهر وخرج منها متعافى وعاد الى نشاطه العملي. وفي عام 1973 بلغ بأن القانون الالمانى لا يسمح بالعمل عند بلوغ 70 عام. وتم إنهاء خدمته. وفاتني أن أنه في أواسط عقد الستينات زار الكويت المغفور له البطريك مار شمعون باطريك الآثوريين وأصر مقابلة معلمه رابي أسرائيل وكم كانت سعادته بلقائه معلمه وأستاذه وكم كانت سعادة المعلم أسرائيل بهذا اللقاء.

نعود الى إنهاء خدمته في السفارة الالمانية كمترجم أول فتم تبليغه رسمياً ومكافئته مادياً ومعنوياً لخدماته رغم قصرها وقررت أيضاً منحه وسام أستحقاق من الدرجة الاولى فبلغ بذلك وأقيمت له حفلة حضرها رئيس الوزراء وبعض المسؤولين الحكوميين باختلاف مراكزهم والتجار وأعضاء السلك الدبلوماسي والصحافة . وبهذا الشرف الرفيع نشرت صحافة الكويت في اليوم الثاني هذا الحدث الكبير.





ST Barbara Church



ST Barbara Church



ST Barbara Church



ST Barbara Church



ST Barbara Church